

## التعريف بابن الجارود وبكتابه المنتقى

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتزم واليه نلجم ونصلى ونسلم على نبينا المصطفى وعلى عبد الله المجتبى  
نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فهنا مسائل تتعلق بالكتاب وبصاحب الكتاب قبل ان نشرع هذا الكتاب فاولا هذا الكتاب اجازة ها اولا هذا الكتاب اجازة عن  
الشيخ الانصاري رحمه الله وغيره. الامر الثاني سمعتم ان مصنف هذا الكتاب هو عبد الله ابن علي ابن - 00:00:25  
ابو محمد انيسابوبي وقد كان من الحفاظ رحمه الله تعالى ولادته في حدود سنة ثلاثين ومئتين ليس هناك ما يبين بالظبط متى كانت  
ولادة هذا العالم الجليل وهذا المحدث النبيل - 00:00:55

ولكن قال الذهبي هي في حدود الثلاثين ومئتين وهذا على حسب تراجم شيوخه ومن اكبر شيوخه الحسن ابن بشر ابن القاسم  
وكانت وفاته عام اربعة واربعين ومئتين ذكر ابو عبدالله الحاكم انه قد سمع من اسحاق - 00:01:23  
وانه ايضا يروي عن علي بن حجر ويروي ايضا عن احمد بن منيع وهؤلاء بعضهم قد تقدمت وفاته كاسحاق فانه قد توفي سنة ثمان  
وثلاثين ومائتين ولكن الذهبي تشكك في هذه المعلومة ورد هذه الفائدة وقال الذي يظهر لي انه لم - 00:01:48

يلحق بهؤلاء وبالذات طبعا وافق الذهبي على قوله ذلك وافقه شمس الدين ابن عبد الهادي ان الحافظ ابن حجر ايضا  
من ذهب ومال الى ذلك ولعل هذا هو الاقرب لانه ليس هناك رواية - 00:02:18  
عن هؤلاء في كتابه المنتقى نعم ابن الجاؤود كما تقدم من الحفاظ وقد نعم هو من الحفاظ ومؤلفاته تدل على ذلك واول هذه  
المؤلفات هو كتابه المنتقى وسوف باذن الله يأتي الكلام عليه - 00:02:42

من المؤلفات التي تدل على علمه وحفظه ان له كتابا في الضعفاء والمتروكين. ولذا يقال احيانا كما في تهذيب الكمال وفروعه يقال او  
كما في التهذيب يقال احيانا ذكره ابن الجاؤود في كتابه الضعفاء - 00:03:07  
فله كتابا في ذلك ولكن هذا الكتاب الى الان لم نقف عليه. نعم كما ان له كتابا في الجرح والتعديل كما ان له كتابا ايضا في الاحاد  
وهذا الكتاب الذي في الاحاد هو فيما يتعلق بترجمات الصحابة - 00:03:29

كما ان له كتابا عن ابي حنيفة رحمه الله كما ان له كتابا في فضائل الامام ما لك رحمه الله تعالى نعم فهذه بعض مؤلفات ابن الجاؤود  
طبعا ذكر في كتابه المنتقى عندما ذكر حديثا برقم - 00:03:51

المئة وزيادة ثمان مئة وخمسة او نحو ذلك. قال كتبت هذا الحديث في كتاب السير. فقد يكون له وكتابا ايضا بهذا الاسم نعم هذه  
المصنفات طبعا تدل على حفظه وعلى علمه. نعم لانه ليس هناك من - 00:04:13

اخبارهما يبين كبير حاله. طبعا هو من نيسابور ولكنه جاور واقام بمكة ولذا كان الذي اعنى به وبكتابه هم اهل الاندلس واهل مصر  
نعم هم الذين اعنىوا به وبشيخوه وبكتابه كانت الرواية من طريق الاندلسيين اللي هي - 00:04:38  
كما ان هناك اكثر من شخص ممن الف في شيوخ ابن الجاؤود نعم ابن الجاغوت في عام سبعة وثلاث مئة توفي عام سبعة وثلاث مئة  
نعم هذا فيما يتعلق اه ترجمة عبد الله ابن علي ابن الجاؤود واما ما يتعلق بهذا الكتاب - 00:05:07

فهذا الكتاب من الكتب المشهورة من كتب الحديث المسندة المشهورة اسم هذا الكتاب يدل على انه قد انتقاه لانه المنطق من السنن  
المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او المنتقى في الاحكام. هناك من سماه السنن - 00:05:34  
المسندة السنن نعم المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك من سماه المنتقى في الاحكام. وتسميتها

بالمنتقب بالاحكام لانه لم يذكر في كتابه هذا الا الاحاديث المتعلقة بالاحكام. اه فلم يذكر - 00:06:01

شيئا او ابوابا او كتابا تتعلق مثلا بالایمان وبالاسماء والصفات. وبالمناسبة له كتاب في صفات الله سبحانه وتعالى. نعم ذكر هذا من ضمن مصنفاته. ولد في كتابه هذا ليس هناك - 00:06:30

كتب او ابواب معقودة لذلك نعم كما انه ليس فيه ابواب تتعلق بالزهد. وليس فيه ابواب تتعلق بالفظائل. او في الرقائق نعم وانما الذي ذكر من الاحاديث هي احاديث متعلقة بالاحكام وبالحال - 00:06:50

نعم هذا الكتاب تسميته بالمنتقب هذا واحد يدل على واحد من امررين اما ان يكون ابن الجاؤود قد انتقاها من تاب اق卜ض له قد انتقاهم من كتاب اكبر له نعم - 00:07:17

وتعلمون ان هناك جمعا من الائمة صنفوا كتابا كبارا ثم انتقاوا من ثم انتقاوا من هذه الكتب كتابا اخرى ومن هؤلاء ابو عبدالرحمن النسائي له السنن الكبرى كما تعلمون وهي اكثر من نحو اثنان عشر الف حديث - 00:07:40

انتقم منها السنن المسممة بالمجتبى طبعا اختلف هل الذي انتقاها هو ابو عبد الرحمن النسائي؟ او الذي انتقاها من ابن السنى او ابن السنى والاقرب ان الذي الذهبي يقول ابن السنى ولكن الاقرب والله تعالى اعلم ان ابا عبد - 00:08:00

النسائي هو الذي انتقاها. طبعا يعني الذهبي وجهة نظره ان السنن الصغرى لم تروى عن النسائي الا طريق من السنى. ابو بكر بن السنى هو الذي يروي هو الذي يروي السنن الصغرى - 00:08:25

الكبرى رواها الجمع من هو ابن الاحمر ومنهم ابن النسائي عبد الكرييم وغيرهم ممن روى السنن الكبرى اما السنن الصغرى فانها لم نقف عليها على الاقل لم نقف عليها الا من طريق ابن السنى فلعل هذا - 00:08:45

الذى جعل ابو عبدالله الذهبي يذهب الى ذلك. ولكن لقب النسائي هو الذي صنفها لان السنن للنسائي لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ويدل على ذلك هو ان فيها احاديث ليست موجودة في الكبرى وان كانت قليلة - 00:09:05

فان فيها ابوابا ليست موجودة في الكبرى وان كانت قليلة. وان كانت هذه التبويبات قليلة نعم فهل اقوم والله اعلم انها لابي عبد الرحمن النسائي. المهم ايضا ابو بكر البهقي طبعا تعلمون له السنن الكبرى - 00:09:25

وله السنن الصغرى او السنن المسممة بالصغير نعم فاما ان يكون ابن الجاؤود قد انتقى ذلك من كتاب كبير له نعم هذا طبعا لم يذكر هذا لم يذكر لكن هذا محتمل وقد يؤيد هذا الاحتمال ان - 00:09:46

في هذا الكتاب يعني اشياء تحتاج الى تكميله في هذا الكتاب امور تحتاج الى تكميله فهذا الكتاب يحتاج الى ان يكمل. وذلك الا آآ المصنف رحمة الله في هذا الكتاب تبويبات قليلة. تجد اول الكتاب فيه تبويبات كثيرة - 00:10:08

نوعا ما بالنسبة الى وسط باقي الكتاب الا فيما يتعلق بكتاب الجهاد والسير فانه توسع في هذا الكتاب وايضا آآ تعددت التبويبات من قبله في هذا الكتاب ولكن في تبي الحج صفة والظاهر حتى الصيام سرقة - 00:10:32

بدون اه كبير تبويبات فكانه يعني انتقاها ولم يتممه فهذا محتمل ومحتمل انه سماه بالمنتقب لانه قد انتقى احاديثه واشترط فيها شروطا اه انتقاها من احاديث كثيرة وما توفر فيه ما توفر فيها شرطه - 00:10:55

ذكره في هذا الكتاب ولذا هو كاسمه يؤيد هذا ان الاحاديث التي ذكرها في كتابه في الغالب انها من القسم الصحيح غالبا حتى ان الذهبي قال لا يخرج يعني الاحاديث الصحيحة اه الاحاديث عفوا الظريفة نادرة في - 00:11:25

ولا اغلبها من القسم الجيد. نعم. اذا ما خوجة ابن الجاؤود في كتابه المنتقب نستفيد من ذلك قوة الخبر وترى هذه مسألة مهمة جدا. اريد من الاخوة ان ينتبهوا اليها. وخاصة في هذا الوقت الذي كثر - 00:11:50

اه كثر من قبل الملاحدة لا كثرهم الله. يطعنون في السنة النبوية مثل هذا اللي سمعناه المحدث الذي يطعن اثر ساقه البخاري لعمرو بن ميمون الاوسي انه في الجاهلية رأى آآ قرد وقردة قد زنيا ثم جاءت القرود وردموهم - 00:12:13

فانكر هذا بعقله الكاسد وبفهمه الباطل الفاسد. نعم وفي القرآن اعظم من ذلك في القرآن العظيم اعظم من ذلك. اليه اه الهدى؟ قال سليمان النبي الكريم احبط بما لم تحط به - 00:12:38

وحيثك من سبأ بني يقين اني وجدت امرأة تملّكهم من دون الله وآتت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها هو قومها يسجدون للشمس فأنكر عليهم الشوك بالله. وكان داعية للتوحيد هذا الهدى - 00:13:00

هذا اعظم ولی قرود ترجم کرد وکردة لا شک هذا اعظم واحب الله عز وجل ايضا عن النملة قالت يا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لا يحطمکم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون - 00:13:20

فهذا اعظم ولد في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذکر بقرة وان هناك من ركب جعل هذه البقرة فماذا قالت البقرة؟ تكلمت ولا لم تتكلم؟ تكلمت انطقها الله عز وجل. الذي انطقنا سبحانه - 00:13:40

قادر على ماذا؟ ما لهذا خلقت قادر على ان ينطق ما يشاء كما انطق الله عز وجل السماوات والاراضين. قال تا اتینا طائعين فربنا جل وعلا الذي وضع لك اللسان ووضع ايضا في الحيوان اللسان - 00:14:00

وكما انطقك هو قادر سبحانه وتعالى على ان ينطقك وفي المحسوس هذه مملكة النحل يعني تفعل اشياء حتى الانسان لا يقدر ماذا لا يقدر عليها حتى ان الانسان لا يقدر عليها. لكن هذا من هؤلاء ومن جهلهم. ولذا قال - 00:14:23

ميمون ابن عمرو هو يعني هو لا يعرف هو هو لا يعرف البخاري ولا يعرف اه فضلا عن عمرو ابن ميمون الاوسي وهو من كبار التابعين الذي يقول يونس ابن ابي اسحاق السبئي يقول اذا رؤي عمرو بن ميمون الاوسي الناس ذكروا الله جل - 00:14:52

واعلم يعني رؤيته تذكر بالله سبحانه وتعالى من عبادته وجلالته رحمه الله تعالى نعم فاقول ان الملاحدة كثروا لا كثرهم الله. نعم يعني هؤلاء الملاحدة يقول هذه الاحاديث تحتاج الى انتقاء وتحتاج وتحتاج ولا يدون ان هذه الاحاديث الاحاديث قد انتقيت وقد - 00:15:12

ميز وبين الضعيف وبين الصحيح وبين الضعيف من السقيم. وبين السليم من هو تكلم على هواة الاحاديث هذا محمد ابن مسلم ابن واژة بس واحد هذا يعني اذا قارنت بالبخاري ولا قارنت - 00:15:41

علي ابن المديني يعني لا يقارن بينهما في طلاق واحد يعني في مجلس واحد قال ذكر لابي اسحاق السبئي سبعين ومتة شيخ سبعين وميتين ما شاء الله سبعين وميتين شيخ - 00:16:01

الان لو لو قلنا للابن هيتم عدك هو بس لابي اسحاق السبئي لا هو ابوه ولا هو جده ولا جالس اول شيخة وبينه مئتين سنة تقريبا ومع ذلك في مجلس واحد ساق سبعين ومتة شيخ له - 00:16:17

لا شک الذي يعني يطلع على عمل هؤلاء يعلم ان المسألة تأييد رياضي. الله اکبر. من رب العالمين جل وعلا ولها نتحدى هؤلاء الملاحدة ان يزيدوا كلمة واحدة نتحداهم ان يزيدوا كلمة واحدة في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام كلمة واحدة فقط بس كلمة واحدة - 00:16:36

يزيدون كلمة واحدة وكما حکي عن سفيان الثوري او غيره من هم ان يكذب على رسول الله صلی الله علیه وسلم في الليل فضحه الله متى في النهار بس هو مجرد هم الان بس هم هم مجرد هم فقط ما بعدم ما فعل شيء بس مجدد - 00:17:02  
ام قال فضحه الله جل وعلا في النهار وكما قال بعض اهل العلم ان الانسان لا يتعجب يعني من كثرة الثقات مع ان الواحد فقط يعني بس لو يخطئ في حديث الذرة قطني قال انا احد - 00:17:24

اخطأ في حديث اخطأ فيه اخطأ فيه قال الدعوة قطني هذا يسقط مئة الف حديث. قال ابو الحسن الدعوة قطني هذا يسقط مئة الف حديث فبحمد الله سنة محفوظة والدين باقي. الدين باقي الى ان يرث الله جل وعلا الارض ومن عليها - 00:17:43

هذا الدين دين رب العالمين جل وعلا هذا دين الله سبحانه وتعالى. من انت؟ يا ایها الانسان الضعيف وقد جمعت ما بين الجهل والالحاد نعوذ بالله فمن انت عندما تتطاول وتتأيي وتطعن بالسنة وتطعن في صحيح البخاري؟ نعم - 00:18:07

نعود الى ما نحن بصدده فكتاب المنتقل ابن الجاؤود رحمه الله تعالى اغلب ما فيه هو من القسم الصحيح وهذا ترى في معظم كتب السنة. لا يظن ظان انهم الفوا هذه الكتب كيما كان - 00:18:31

هذا الامام البخاري قد انتقى كتابه الصحيح من خمس مئة الف حديث وهذا الامام احمد قد انتقى كتابا من سبع مئة الف حديث وهذا

الامام مسلم من ثلاث مئة الف حديث وهكذا - 00:18:53

نعم ولذا في غير الصحيحين الاصل فيما خرجه ابو داود في كتابه السنن الاصل انه ماذا؟ صحيح. انه صحيح ولذا ابو زكريا النووي اذا وجد الحديث عند ابي داود ولم يتعقب بشيء قال سكت عنه ابو داود - 00:19:11

وهذه قضية مهمة هذه قضية مهمة فما خرجه ابو داود وسكت عليه فهذا يدل على ان الاصل فيه الصحة واما بالنسبة لكتاب النسائي فايضا كل حديث لم يتعقبه النسائي هذا يدل على ان هذا الحديث - 00:19:31

لا علة فيه عند النسائي لا علة له عند النسائي. فالاصل ما خرجه النسائي ولم يتعقب بشيء. فالاصل ايضا فيه الصحة جميع شيوخ النسائي وابو داود كلهم من الثقات شيوخهم - 00:19:53

نعم يعني في ناس ليسوا بالمشهورين ولكن تكفيانا رواية ابي عبد الرحمن النسائي او ابو داود الازدي نعم السجستانى نعم ما كان في ما كان في كتاب الجامع لابي عيسى التقومي قد ايضا كفانا المؤنة. ابو عيسى الترمذى. فكل حديث - 00:20:12

يعلمون ان ابا عيسى يتكلم على اسناده ويتكلم ايضا على فقهه الا احاديث نادرة جدا يعني نحو عدد الاصابع نعم فيكتفينا احكام ابو عيسى الترمذى وما يقال عن ابي عيسى انه متواهله هذا خطأ كبير. هناك احاديث قد اتفق الشیخان - 00:20:37

على تصحيحها وعلى تحريرها ولم يصححها ابو عيسى الترمذى لم يصححها ابو عيسى الترمذى وابو عيسى الترمذى كما ذكرتم من قبل اشد من البخاري في مسألة الغرابة واسد من شیخ البخاري - 00:21:00

الذى يقول البخاري ما استصغرت نفسه عند احد الا عند علي ابن المديني نعم عند احمد لا عند الامام احمد ابن حنبل ولا الامام يحيى بن معين ولا الامام اسحاق ولا - 00:21:21

غير هؤلاء من الكبار الا عند علي بن المديني نعم ما حكم عليها ابو عيسى هذا قد يعني يكتفينا حكمه بعيسى الا في احاديث لان لا شك ليس بمعصوم. ولكن - 00:21:36

انتبه ما قال عنه حسن صحيح فهذا غالبا انه حديث ثابت انه حديث محفوظ نعم فيما خرجه ابو بكر بن خزيمة وابو حاتم بن حبان البستي الاصل ما خرجاه الصحة - 00:21:52

حتى ان الاحاديث الضعيفة في كتاب ابي حاتم بن حبان المسمى بالتقسيم والانواع نحو ثلاث مئة حديث. من نحو اه سبع مئة الف حديث عفوا سبعة الاف حديث نعم ايضا ما خرجه ابو بكر البهقي في كتابه السنن ولم يتعقبه بشيء. ايضا الاصل فيه الثبوت - 00:22:11

بل ايضا ما خوجه قبل ذلك الامام احمد ولذا قال الامام ابن تيمية ان شرط الامام احمد في كتابه المسند اشد من شرط ابي داود وقد نص ابن حجر انه غالب ما في المسند هو من الاحاديث الصحيحة والحسنة - 00:22:36

نعم لا شك في احاديث ضعيفة كثيرة ولكن هذه قليلة بالنسبة نحو ثلاثة الف حديث انا احب من اخواني ان ينتبهوا لذلك. نعم هذا بعض ما يتعلق بهذا الكتاب وبمصنف وبمصنف هذا الكتاب - 00:22:55